

نشرة يوميّة مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد: ١١٥ — الجمعة ١٠ أيلول ١٩٨٢

ثورة حتى النصر

منظمة التحرير الفلسطينية

سيقول لك المخلّفون من الأعراب: شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم

"سورة الفتح"

فيما القمة تطالب السوريين والفلسطينيين بالانسحاب..

العدو يقصف الصواريخ في البقاع

إيتان يعترف بمقتل وجرح "١٥٠٠ فقط" من أفراد جيشه

عمليّة جديدة لثوارنا خلف خطوط العدو

الاخ أبو عمار يتلقى برقيتين من شاندرا وعلي يعته

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسالة تضامنية من السيد شاندرا رئيس مجلس السلم العالمي اكد من خلالها مجددا دعم مجلس السلم العالمي بالنضال العادل الذى يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة في تقرير المصير واقامة

البقية على الصفحة (٢) ع ١

.. ويتلقى دعوة لحضور المؤتمر العالمي لاتحاد البرلمانات

تلقى الاخ ـ ابو عمار ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية دعوة للاشتراك في الموئتمر العالمي لاتحاد **البرلمانات** ٠ اعلن ذلك الاخ نمر حماد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما نقلا عن موليو اندريوتي رئيس المجموعة البرلمانية الايطالية في الاتحاد ٠

اجتماع بين حاوي وقليلات ومحسن ابراهيم

بحث الرفيقان جورج حاوى الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ومحسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي مع الاخ ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" في صيغة العمل الوطني الجبهوى بحيث تتلاءم مع الظروف المستجدة ٠

اكد الرفيق ابراهيم بعد اللقاء ، ان القوى الوطنية عموما والمرابطون خصوصا

البقية على الصفحة (٢) ع ١

كرامي وابو فاضل يحذران والانعزاليون يلتقون نوّابا صهاينة

ندد السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق بممارسات الانعزاليين في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني مشيرا الى تحركات الكتائب في عرمون والناعمة والجبل بصورة عامة ٠

وقال : ان الرأى العام الوطني هو بالمرصاد لكل هذه المحاولات ، ولابد من لفت نظر المواطنين كي يكونوا على

البقية على الصفحة (٢) ع ١

للیوم الثاني على التوالي ، وفي اثناء انعقاد القمة العربية التي لم تنته اعمالها حتى ساعة اعداد هذا التقرير ، يقوم العدو الصهيوني بشن غارات جوية وقصف بطاريات صواريخ الجيش العربي السوري في البقاع ٠

وقبل تنفيذ هذه العمليات الغادرة بيوم واحد ، كان الارهابي مناحيم بيغن قد صرح امام الكنيست ، "بان اسرائيل لن تتحمل ادخال بطاريات ارض جو الى الاراضي اللبنانية ٠٠ وان اى بطارية ستدخل الى لبنان سيتم تدميرها" ٠

ولقد لفت انتباه المراقبين ان العدوان الصهيوني الجديد يأتي على الرغم من الانباء التي تسربت عن القمة والتي افادت بامكان الموافقة العربية على انسحاب قوات الردع العربية انسحابا مترابطا مع انسحاب قوات الغزو الصهيوني من لبنان ٠

وحمّل بعض المراقبين العدوان الجديد مضمون تهديد وضغط على الملوك والرؤساء العرب من اجل عدم ربط انسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان بانسحاب القوات الصهيونية الغازية ، التي تطمح الى تمهيد الطريق امام ديكتاتورية الجميل ، وبما يؤهله لتوقيع معاهدة استسلام مع العدو المغتصب ، كما تحبذ الولايات المتحدة ٠

فقد بدأت اذاعة العدو امس الحديث عن ان " عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ولبنان قد ظهرت نتائجها في عدة مجالات " ، وذكرت ايضا ان عددا كبيرا من السياح الاوروبيين قد تم نقلهم بالباصات من اللد الى صيدا " كما ان البضائع تنتقل الى لبنان بواسطة الموانئ والمطارات ٠٠ وفي الشهر الماضي بلغت قيمة صادرات اسرائيل الى لبنان خمسة ملايين دولار " ٠

وعلى الصعيد نفسه ، ذكرت اذاعة العدو امس ، ان اعادة تمركز قوات سعد حداد في جنوب لبنان جاءت في اعقاب مباحثات اجراها حداد مع ضباط صهاينة كبار ، حول ترتيبات " الامن " في المنطقة الممتدة الى مسافة ٤٠ كيلومترا عن الحدود " ٠

ان كل هذه الممارسات العدوانية ، التي

البقية على الصفحة (٢) ع ٣

فتحي الراغب : اساليب الصهاينة في الحرب فاقت الهتلرية ، والسلاح من امركا

عقد الاخ فتحي الراغب الامين العام لاتحاد عمال فلسطين في السابع من الشهر الجارى موئتمرا صحفيا في موسكو تحدث فيه عن العدوان الامريكي الصهيوني على لبنان ٠

وقال ان ما يربو على ١٥٠ الف معتد صهيوني مدججين باحدث المعدات الحربية الامريكية قد اقتحموا دولة عربية ذات سيادة

ولقد كانت الحرب في لبنان بالنسبة الى العدو الصهيوني وحماته وراء المحيط بمثابة مختبر لتجربة وسائل الابادة الجماعية للسكان المسالمين ٠

واكد الاخ فتحي الراغب انه وصل عدد القذائف التي كانت تلقى على لبنان في اليوم الواحد ١٨٠ الف قذيفة ٠

ولقد قام الهمج باختبار فعالية القنابل العنقودية والانشطارية والفوسفورية التي تحرمها الاتفاقات الدولية على النساء والشيوخ والاطفال بالدرجة الاولى ٠ ان قتل السكان الامنين هو بالذات الهدف الذى توخته الاوساط الحاكمة في تل ابيب مقلدة بذلك

البقية على الصفحة (٢) ع ١

السلطات المصرية ترفض السماح للطلبة الفلسطينيين بدخول مصر

رفضت السلطات المصرية السماح لطلبة الضفة الغربية المنتسبين الى جامعة بيروت العربية بتقديم الامتحانات في مصر ٠

ويذكر ان جامعة بيروت العربية هي فرع لجامعة الاسكندرية ٠ وقد طال الرفض المصرى حتى الان معظم الطلبة الفلسطينيين المقيمين في بلاد عربية مختلفة ، دون اى تفسير ٠

الانقاذ الاسلامية : رفض الخضوع للعدو

اعلن موءخرا ، ناطق باسم جبهة الانقاذ الاسلامية ، رفض الخضوع لارادة العدو المحتل ، وتهويد لبنان بالمعنى السياسي ، وتدخله في مختلف شوءون البلاد وتصديره القرارات للحكومة ٠

واكد الناطق ، ان الوقفة في وجه المحتل الغاصب ضرورة كبرى ومدخلا للتلاقي ٠

تظاهرة شعبية في السودان ضد العدو الامريكي الصهيوني

طافت تظاهرات ضخمة في شوارع الخرطوم بالسودان يوم الاثنين ١٩٨٢/٩/٦ ، وذلك لاعلان الغضب الشعبي المتزايد ضد الامبريالية الاميركية ، ولقد سارت المظاهرة امام السفارة الامبركية ، حيث قامت باحراق الاعلام الاميركية كذلك سارت التظاهرة من حول القصر الجمهورى وطالبت بتقديم الدعم اللازم لمنظمة التحرير الفلسطينية ٠

موقفنا..

معبر الى صراع مرير

عندما يلتقي الحاكمون العرب في موءتمر قمة ، فإن المراقبين عادة ، يتوقعون ان يصدر عن هذا الموءتمر مشروع ، او برنامج ، او مجموعة قرارات تحمل اجوبة عن اسئلة تطرحها المرحلة ولكن حتى يتم ذلك ، فلا بد ان يكونوا قد قطعوا شوطا في مناقشة التفصيلات التي تشكل بمجملها صورة الوضع العام ٠

اذا اتفقنا على هذه البدهية ، فاننا نتساءل عن عدد من الموضوعات الهامة ، وعن مدى انشغال موءتمر القمة بها جديا ، فماذا عن الاحتلال الصهيوني لمعظم لبنان بما فيه العاصمة بيروت ؟ ماذا عن تعيين بشير الجميل رئيسا من قبل العدو الصهيوني ؟ ماذا عن مطلب العدو الامريكي الصهيوني ، عبر السلطة اللبنانية او مباشرة ، بإخراج القوات العربية السورية والفلسطينية من البقاع وطرابلس ؟ ان مثل هذه الاسئلة التفصيلية ، كما نرى ، هي التي يترتب على اجوبتها مشروع جدّي وملموس على طريق تحقيق الاهداف القومية الكبرى ٠

لكننا نرى ان احتلال العدو للبنان ، لم يستأثر بالاهتمام العربي ، بقدر ما استأثر بهذا الاهتمام استصدارُ قرار عربي " شرعي " بإخراج القوات السورية والفلسطينية من لبنان ٠ فهل التفكير في قرار من هذا النوع ، وفي هذا الظرف بالذات ، هو تعبير عن الشرعية العربية ام انصياع لأوامر العدو الامريكي الصهيوني ؟

وهل التغاضي عن تعيين الجميل رئيسا ، او اعتبار هذا التعيين شأنا لبنانيا داخليا ، هما موقفان عربيان خالصان ، ام موافقة على اجراءات العدو ، واعتمادها امرا واقعا ، بحيث يمكن لممثل العدو الصهيوني في لبنان بشير الجميل ان يحضر القمة القادمة ؟ واذا كان هذا امرا سابقا لاوانه ، او مشروطا بعد ما عترا الجميل بالعدو ، دبلوماسياً ، فإن هذا الأمر مطروح بحدة ، وفي أوانه ، اما الاعتراف فقد حصل مباشرة ، من خلال إقدام العدو الصهيوني نفسه على تعيين الجميل ٠

وعندما توءكد القمة العربية اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ، وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية ، فإن هذا نتيجة صمود الشعب الفلسطيني ، ومواجهته الباسلة للعدو الصهيوني وسط حالة متردية في الموقف العربي الرسمي العام ، وبالتالي فليس في الاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا امر جديد ٠ ان الجديد

البقية على الصفحة (٢) ع ١

الأخ أبو عمار يلتقي /تتمة/

دولته الفلسطينية المستقلة .

واعرب السيد شانديا عن تقديره واعجابه الكبيرين للمقاومة البطولية والصمود العظيم للمقاتلين الفلسطينيين والذين برهنوا وبقيادة ابو عمار الحكيمة بان شعبا يناضل من اجل قضية عادلة لايمكن ان يهزم

كما تلقى الاخ ابو عمار برقية مماثلة من السكرتير العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي السيد علي يعتة واكدت البرقية عن دعمها ومساندتها للنضال العادل الذى يقوده الشعب الفلسطيني .

اجتماع بين حاوي وقليلات /تتمة/

مستمرون في الاضطلاع بواجبهم المقدس بمقاومة الاحتلال .

وحذر الاخ قليلات بدوره من التصريحات التصهيونية التي تستهدف السلاح والمنهج الوطني عبر استهداف "المرابطون"

صوفيا وبودابست تستقبلان مجموعة من المقاتلين الجرحى

استقبلت موءخرا جمهورية بلغاريا الشعبية وهنغاريا عددا من المقاتلين الفلسطينيين الجرحى .

وكان في استقبالهم في مطار صوفيا الاف الجماهير والطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في الجامعات البلغارية الذين حيوهم بالهتافات الثورية وبحياة الثورة الفلسطينية وقائدها الاخ ابو عمار .

وفي بودابست كان رئيس اللجنة المجرية للتضامن مع الشعب الفلسطيني وممثلون عن وزارة الصحة المجرية في مقدمة مستقبلي المقاتلين الابطال .

الصهاينة وعميلهم حداد .. جرائم جديدة في صيدا والبقاع الغربي

قامت قوات الغزو الصهيوني بالتعاون مع العميل سعد حداد موءخرا بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين المقيمين في صيدا والمخيمات فلقد اعتقل مايزيد على اربعين فلسطينيا بينهم ١٢ امرأة وعشرة اطفال تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثالثة عشر بتهمة القيام بنشاطات معادية وتوزيع منشورات وطنية وعقد ندوات والدعوة الى التعبئة .

واعترف راديو العدو بهذا وقال ان المعتقلين نقلوا الى مقر الحاكم العسكرى في صيدا للتحقيق معهم بينهم امرأتان تبلغان الخمسين من العمر .

كما قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في بلدتي جب جنين وخان اللوفي البقاع الغربي بتهمة رسم اعلام فلسطينية وشعارات وطنية وقومية على جدران المنازل .

سفارة اليمن الديمقراطية تشجب استمرار احتلال العدو لمبناها

شجبت سفارة اليمن الديمقراطية الشعبية في بيروت في بيان اصدرته - امس الاول استمرار احتلال العدو الصهيوني لمبنى السفارة في محلة الجناح ، بعكس الادعاءات الصهيونية عن الانسحاب من المنطقة .

ويذكر ان عدة آليات صهيونية تجثم داخل حرم السفارة ، كما قام جنود الاحتلال بانزال العلم من المبنى .

١٥-٢٠ مليار خسائر لبنان الاقتصادية

قدر الدكتور فوءاد ابو صالح رئيس اتحاد المصالح اللبنانية حجم خسائر لبنان الصناعية والتجارية وانخفاض النمو الاقتصادى من ١٥ الى ٢٠ مليار دولار . جاء ذلك في الموءتمر الصحفي الذى عقده موءخرا .

ممثل المنظمة في براغ : مقترحات ريغان تهدف الى السيطرة

اكد الاخ عاصف ابو بكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في براغ في موءتمر صحفي له موءخرا ان مقترحات ريغان الجديدة لتسوية القضية الفلسطينية ليست سوى محاولة اميركية جديدة لابقاء السيطرة الامريكية الصهيونية في الشرق الاوسط وجزء من سياسة واشنطن القرصنية تجاه العرب .

العثور على خمس جثث من ضحايا الغزو الصهيوني

عثر امس على خمس جثث ملقاة في بركة بمحلة حارة حريك ، ولم تستبعد مصادر الدفاع المدني اللبناني ان يتم العثور على جثث بين انقاض الابنية التي تهدمت في الضاحية من جراء القصف الصهيوني المجرم .

كرامي وابو فاضل /تتمة/

وعي تام لما يبيت لهم في الخفاء والعلن لان هذه المرحلة تفرض المزيد من الوعي والتكاتف لاحباط كل هذه الموءامرات .

كما طالب السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب برفض توقيع اية معاهدة صلح مع الكيان الصهيوني .

واكد ابو فاضل ان العدو الصهيوني يسعى للسيطرة على لبنان ، كما طالب بتشكيل فريق عمل لاجراء دراسة حول الخسائر التي لحقت بلبنان من جراء الغزو.

من جهة اخرى ، فقد اوردت الانباء ان اربعة من نواب الوزراء الصهاينة اجتمعوا امس الاول في بيروت مع مساعدى الجميل .

ويستهدف هذا الاجتماع ، كما صرح بيساح كور هواحد هوءلاء النواب لاطلاع الصهاينة عن كثب على آخر التطورات على الوضع ، ولترتيب عقد معاهدة الصلح بين الكيان الصهيوني ولبنان

فتحي الراغب /تتمة/

وسائل الهمجية التي استخدمها الهتلريون في سنوات الحرب العالمية الثانية .

وابلغ الاخ الراغب الصحفيين بانه يرزح الان في معسكرات الاعتقال التي اقامها المحتلون قرابة ١٨ الف وطني فلسطيني ولبناني . وهم محرومون من المواد الغذائية ومياه الشرب وابسط العلاج الطبي ويتعرضون للتعذيب الوحشي والتنكيل . وقد اكد ذلك الممثلون الرسميون لهيئة الصليب الاحمر الدولي

واجاب الاخ الراغب عن سوءال احد الصحفيين حول ما يمثله ما يسمى مبادرات السلام الجديدة حول الشرق الاوسط التي طرحها ريغان فقال : انها ليست سوى خطوة جديدة على طريق احياء صفقة كامب دافيد الاجرامية التي فرضت على الامة العربية خلافا لارادتها ، وتهدف الاقتراحات الجديدة الى تكريس السيطرة الامريكية الصهيونية في المنطقة .

واكد ان القوى التقدمية في الارض وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى تتضامن مع النضال الجرىء العادل للشعب الفلسطيني اللبناني وللشعب العربي بأسره .

ويذكر ان الاخ فتحي الراغب يترأس وفدا عماليا فلسطينيا الى موسكو بدعوة من النقابات السوفياتية .

يوميات ممرضة هولندية /تتمة/

فزعنا حتى الموت وخرجنا نتوسل للاسرائيليين حتى يسمحوا لنا بالخروج .

خفت ان يلمسوا كراهيتي وازدرائي لهم ، لكنها فرصتنا الاخيرة .. وقررنا الا نظهر لهم خوفنا .. وتقول فقط شكرا ، بابتسامة وادب اعطونا خمسة دقائق فقط لحزم اشيائنا وحتى نكون مستعدين . كما سمح لنا باخذ الجرحى الخمسة معنا لبيت الراحة التابع للصليب الاحمر في الطيرة ، مررنا عن مخيم - البص - بالقرب من الطيرة .. لم نر غير الدخان المتصاعد وحطام المباني ، توقفنا عدة مرات في الطريق ، سألنا الاسرائيليون هل تعرفون اى فلسطيني ؟؟

اين هوجمتم ؟؟

هل هم خطرون ؟؟

اردنا ان نصرخ قائلين الفلسطيني هم افضل اصدقائنا لكننا اجبناهم بالقول اننا لانعرف الفرق بين من هو فلسطيني ومن هو لبناني .

لقد اعتنى الصليب الاحمر بالجرحى وارسل الاثنين المخطرين الى المستشفى في الناقورة ، وعرفنا بعض الممرضين وسائقي سيارات الاسعاف والاطباء .

شكرا لله .. فبالمرر استطعنا الاسترخاء اخيرا والنوم بعض الوقت .

الاربعاء ٩ - حزيران

نهضنا من النوم فزعين خائفين كابوس فوق صدورنا رأينا الناس يسيرون بخوف وهلع .. وبدأنا التنظيف ، ففي الانتظار ، امراض الكوليرا والتيفوئيد .

اين الناس الذين عرفناهم ؟ لم يكن لدى صبر لاتحمل المزيد .. اخذ الناس يقولون لي لاتبكي .. هذه حياتنا . وبعد ذلك وصلت عربات الامم المتحدة ، فاستطاعوا اخيرا ، ان يحصلوا على تصريح من الاسرائيليين لتوزيع المياه والطعام ، وتطعيم الناس ضد الامراض .

وقد اتى بعض الاسرائيليين الى المكان للحديث مع أفراد الصليب الاحمر .

كانت السفن الحربية تمر بالقرب من الشاطيء والطائرات الحربية فوق روءوسنا .. تتجه للشمال .. متى يتوقف ذلك ..؟

وصل عدد آخر من الجنود الاسرائيليين ، وطلبوا بخروج كل الشباب والرجال من فوق ١٤ عاما ، واعتبروهم سجناء عصبوا اعينهم واخذوهم ، وعاد معظمهم فيما بعد ولكن ليس كلهم .

وقالوا لنا بعد ذلك ان الاسرائيليين لم يجدوا من يبحثون عنهم . وقد اصبح لدينا في مقر الصليب الاحمر حوالي ٣٠ جريحا .. لكن المكان ليس مستشفى .. انه مقر الراحة لافراد الصليب الاحمر .

واخلونا في المساء .. وبعد ذلك باربعة ايام كنت قد وصلت الى النرويج والان فاني اشعر بالخجل لاني لم ابق هناك .

انها حرب قاسية .. الناس بلا ماء او طعام او مأوى .. وبلا شعور بالامن وبشكل خاص من المستقبل ؟؟

موقفنا /تتمة/

المطلوب هو حماية هذا التمثيل ، من خلال دعم المنظمة ، وصيانة قرارها الوطني المستقل ، والنضال معها ، على كل المستويات ، لتحقيق اهداف شعبها العربي الفلسطيني في التحرير ، والعودة ، وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل ترابها الوطني .

اما ان توكل القضية الفلسطينية الى مجلس الأمن ، أو أن يعاد بشأنها الى نصوصه ، فليس في هذا جديد ، وقد سبق لقائد الثورة الفلسطينية أن وقّع على وثيقة تتضمن الموافقة على قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية . ولكن الجديد المطلوب من موءتمر القمة ان يحدد هذه القوانين فـ ٢٤٢ و ٣٣٨ هما قراران خاصان بملف آخر اسمه قضية الشرق الاوسط ، لا القضية الفلسطينية ، وهما لا يعرضان للقضية الفلسطينية ، ولا يذكران الشعب الفلسطيني او ممثله او حقوقه من بعيد او قريب .

ولكن ، بطبيعة الحال ، كان من الطبيعي ألاّ يصدر عن القمة العربية الراهنة هذا الجديد المطلوب .. فما دامت لم تستطع ان تجيب عن الاسئلة التفصيلية (والاسئلة الخاصة بلبنان ، والتي اوردناها في البداية هي مثال ليس الا) ، فانها ستضطر - كما فعلت - الى وضع عناوين عامة ، تحتاج الى جدال (او صراع احيانا) حتى تُحسم .

فمما لا شك فيه ، ان منظمة التحرير ستواجه مصاعب عربية غير قليلة في المرحلة القادمة ، على الرغم من الاعتراف بها ممثلا شرعيا وحيدا ، بدءا بحرية العمل العسكري وانتهاء بحرية القرار ، مرورا بما يمكن ان يستجد من محاولات التفاف على وحدانية شرعيتها وتمثيل الشعب الفلسطيني

وقرار القمة بمطالبة مجلس الامن بضمانة امن شعوب المنطقة وسلامتها " ، سيكون بدوره عنوانا لنضال شاق تخوضه الثورة الفلسطينية ، حول اى قرار يمكن ان يوءخذ به ..

من كل هذا نخلص الى اننا خضنا حربا عظيمة ، استطعنا بموجبها ان نحتفظ ، بجسمنا القتالي ووضعنا العربي والدولي ، اما موءتمر القمة فليس الا معبرا الى صراع مرير نحن مستعدون له ، على طريق صراعنا الطويل مع الامبريالية الامريكية وذ راعيها الصهيوني والرجعي ، من اجل حقنا في تقرير مصيرنا فوق ارضنا فلسطين الكاملة المحررة ..

وانها لثورة حتى النصر ...

فيما القمة تطالب /تتمة/

تتجاوز اطار معاكسة ولي الامر الاميركي ، الى محاولة فرض استسلام لبنان وجعله محمية صهيونية ، انما تشكل تحديات خطيرة لارادة الامة العربية " تتطلب مواجهتها بخطة سياسية متكاملة على مختلف الصعد " كما اكد الاخ القائد العام للموك والروءساء العرب ..

فهل ستفعل القمة ؟

انباء .. وتقديرات

ان الولايات المتحدة الامريكية بدورها ، لم تتوان عن التأكيد ، ويوميا خلال انعقاد القمة المستمرة ، على تصميمها لفرض مشروعها التآمرى الذى يستهدف استلاب ارادة ومقدرات دول وشعوب المنطقة .

وقد اكد امس الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان " الحكومة الامريكية مصممة على استخدام كل الضغوط الملائمة لحمل الاطراف المعنية على اخذ مشروع الرئيس ريغان للسلام بعين الاعتبار " .

وقد جاء في احد الاخبار ، الذى يحمل صفة الاول من نوعه خلال انعقاد قمة عربية ، ان احد رموز الرجعية العربية بعث برسالة الى ريغان - اثناء القمة ايضا - طلب فيها ايضاحات بشأن بعض البنود الواردة بمشروعه لحل مشكلة الشرق الاوسط ؟

واضاف الخبر نفسه " وقد اعرب مسوءولون في واشنطن عن اعتقادهم بان الرسالة تشكل اشارة الى الاهتمام بمقترحات الرئيس ريغان " .

اما الناطق الرسمي للبيت الابيض فقد صرح بان " الانباء الواردة من قمة فاس مشجعة "

كما صدرت انباء اخرى ، لم تتأكد رسميا ، حول الاتفاق على مشروع عربي موحد يستهدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت وكالة الانباء السورية بان " القادة العرب المجتمعين في مدينة فاس المغربية رفضوا اقتراحا سودانيا بعودة مصر الى الجامعة العربية " .

وقد علّقت امس صحيفة " لوموند " الفرنسية ، مستندة الى مجموعة الانباء التي تسربت عن القمة .. قائلة " لقد توصل الموءتمرون الى تقديم البرهان على انه ما من دولة مستعدة الان للقيام بحرب ساخنة جديدة مع اسرائيل " .

خلف الخطوط

على صعيد آخر ، تتوالى عمليات ثوارنا خلف خطوط العدو ، فقد اعترف ناطق "جيش الدفاع الاسرائيلي" - امس - باصابة جنديين من قواته بجراح في القطاع الشرقي في لبنان اثر انفجار لغم تحت سيارتهما ، قام الفدائيون بنصبه في الطريق هناك .

وكان العدو الصهيوني قد اعترف امس الاول بوفاة ثمانية من العسكريين الصهاينة في احدى مستشفياته ، متأثرين بجراحهم التي اصيبوا بها اثناء الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية .

ويذكر انه من بين هوءلاء العسكريين الملازم الاول يهودا تمير والملازم فير كارمر.

كما اعترف امس ، من جهته ، الارهابي رفائيل ايتان رئيس اركان جيش العدو بان مجموع خسائر قواته منذ بدء الغزو يبلغ اكثر من (٢١٥٠٠) بين قتيل وجريح .

ويذكر ان هذا هو اكبر رقم للخسائر التي اعترف بها العدو وحتى اليوم .

ردود الفعل

* تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من اللجنة السياسية لقيادة الوطنية فيجبهة التحرر الوطني الساندينية في نيكاراغوا ،جاء فيها : ان الجبهة وشعب نكاراغوا يعربان عن تضامنهما التام مع النضال العادل الذى يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة طليعته منظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت الرسالة الى انحكومة نيكاراغوا قد قطعت كل علاقاتها مع " اسرائيل " تضامنا مع نضال الفلسطينيين النبيل ، واكدت دعم نيكاراغوا للمناضلين الابطال الذين غادروا الارض اللبنانية معلنين عن عزمهم على مواصلة النضال حتى النصر .

* قررت حكومة جمهورية رومانيا الاشتراكية اعطاء بعض التسهيلات للطلاب الفلسطينيين الذين قدموا من رومانيا للمشاركة في القتال الى جانب اخوانهم ،ابطال الثورة الفلسطينية في وجه الغزو الهمجي الصهيوني .

وتتضمن هذه التسهيلات اعطاء مهلة كافية لتقديم امتحانات هذا العام ومنح للطالب فرصا اخرى في حالة الرسوب المتكرر لمدة سنتين بحيث يتاح له التقدم للامتحان .

العالم يطالب بانسحاب المعتدين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

* استنكرت لجنة الشوءون الخارجية المتفرعة عن برلمان المانيا الديموقراطية بشدة ، حملة الابادة التي شنتها " اسرائيل " بمساعدة الولايات المتحدة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد سيادة لبنان .

وطالبت اللجنة في اجتماع عقد موءخرا ، بانسحاب المعتدى الاسرائيلي فورا ودون قيد او شرط من لبنان ، ومن كافة الاراضي العربية المحتلة .

ومن جهة اخرى اصدر اتحاد النساء الديموقراطي العالمي بيانا ،جاء فيه ان اسرائيل تزيد من تواجدها العسكرى في لبنان ، وتجرى استعدادات نشيطة لاحتلال طويل الامد .

واشاد البيان بالمقاومة الباسلة التي ابداها مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والمقاتلون السوريون ،الذين دافعوا عن بيروت " .

* اعرب الحزبان الشيوعيان الفرنسي والتونسي عن دعمهما التام للقضية العادلة للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية .

جاء ذلك في بيان مشترك للحزبين صدر في تونس موءخرا ،وجها فيه الادانة الحازمة للعدوان الصهيوني على الشعبين الفلسطيني واللبناني بمشاركة الولايات المتحدة .

* اصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الديموقراطي لشعب فنلندا بيانا اكد ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة ،واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

كما اكد البيان ان الادارة الامريكية تتحمل الى جانب اسرائيل كامل المسوءولية عن ابادة السكان المدنيين في بيروت .

وناشد البيان الحكومة الفنلندية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة علاقات رسمية معها، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

من نبوغ العبقرية الانعزالية !

الشيخ الصغير الذى عينه المحتلون رئيسا ، بدأ يعتقد ان نبوغ عبقريته الانعزالية املت عليه اشياء يظن انها قابلة للتحقيق ، فاخذ يرى لبنان ضيعة لابيه – الشيخ الكبير – ،والرئاسة حصان شارون للتنزه والميليشيات الانعزالية تعطي الرزق لمن تشاء ، والصحافة ببغاء عصره الذهبي الاميركي والصهيوني الصنع .

ولهذا اخذ الشيخ الصغير يطالب بالغاء الصحف الوطنية اللبنانية ، لانها حسب تعبيره تعبر عن سياسة بعض الدول العربية ، ويفترض بها ان تصدر عن تلك البلدان لا في لبنان .

وعلى الطريقة النازية بدأ " الشيخ الصغير " يتحسس مسدسه الانعزالي لانه سمع كلمة " ثقافة " في الصحافة الوطنية اللبنانية ، بدلا من ان يسمع تمجيدا لاسمه الشاروني ، كما تورده صحيفة العمل الناطقة باسم ميليشياته الانعزالية مطوقا ، موضوعيا ،بالنجمة السداسية .

غير ان الصحافة الوطنية اللبنانية لاترى في تهديدات – الجميل – مايخيف فهذا الرجل الصغير لايعرف ان الرصاصة لن تقتل الكلمة الحرة ، والقانون الانعزالي لايلتف الا على عنق اصحابه .

فرغم الدمار والحصار الصهيوني الانعزالي للبنان ، ظلت الصحافة الوطنية معبرة عن وجدان الشعب اللبناني البطل ، ورغم الاغتيالات الانعزالية لمنابر الصحافة الوطنية ، يستمر جيل العطاء يفضح الغزاة وعملاءهم بالوانهم واشكالهم المختلفة وصحفهم الصفراء .

ابو لبنى

فدائيون أبطال يهاجمون دورية للشرطة في القدس بالسكاكين

الوطن — المحتل

قامت مجموعة من الشبان الفلسطينيين في القدس المحتلة بالهجوم على دورية شرطة صهيونية في باب العامود مساء امس الاول .

وقال راديو العدو الذى اورد النبأ ، ان الشبان استخدموا السكاكين في هجومهم . وقد قامت الشرطة الصهيونية باطلاق النار على الشبان وتمكنت من الامساك باحدهم ،فيما تمكن ثلاثة آخرون من النجاة .

ويذكر ان هذا هو ثالث هجوم في غضون اسبوع واحد ، حيث تعرضت في اوائل الاسبوع عناصر دورية للشرطة الصهيونية في نابلس للضرب بالحجارة على ايدى شبان متظاهرين ، مما ادى الى استشهاد احد الشباب .. كما تعرضت احدى سيارات العدو لهجوم سابق في طولكرم .

مخططات لسرقة مياه الضفة الغربية

قررت سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة السيطرة على سلطة المياه ، ونقلها الى شركة مكوروت الصهيونية للمياه .

وقال راديو العدو انه سبدأ خلال الايام القادمة البحث في سبل تنفيذ هذا القرار الذى اصدرته وزارة الحرب برئاسة شارون ، كما قال الراديو انه طلب من وزارة الخارجية اعداد التغطية الاعلامية اللازمة لذلك .

ويذكر ان شركة مكوروت الصهيونية للمياه كانت تشرف حتى الان على اجهزة مصادر المياه في المستوطنات الصهيونية المقامة في الاراضي المحتلة ، فيما كانت الادارة المدنية تشرف على مصادر المياه في المناطق المحتلة الاخرى .

تعقيدات الدراسة في الضفة المحتلة

اصدر الناطق بلسان ما يسمى " الادارة المدنية " التي يرأسها مناحيم ميلسون امرا بصدد تعقيدات الدراسة في المعاهد الجامعية في الضفة الغربية ، وفيما يلي نص الامر :

ليكن معلوما لجمهور المحاضرين والطلبة الذين لا يسكنون في الضفة الغربية بانه طبقا للتشريعات الامنية السارية المفعول في المنطقة ، يحظر عليهم ان يعلموا او يتعلموا في اية مؤسسة تعليمية في الضفة الغربية الا اذا حصلوا مسبقا على تصريح خاص من القائد العسكرى للمنطقة التي توجد فيها المؤسسة التعليمية .

ان كل من لم يحصل على تصريح ملائم يعتبر كمن ارتكب مخالفة ،وستتخذ ضده الاجراءات القانونية بموجب التشريعات الامنية " .

ويشمل هذا الامر المعلمين والمتعلمين من القدس وقطاع غزة المحتلين ، وهو اجراء يهدف الى فرض الادارة المدنية بالقوة .

وامعانا في التقييد امرت السلطات الصهيونية الاساتذة الذين يرغبون في التدريس في جامعات الضفة العربية المحتلة بالتوقيع على تعهد بعدم العمل او اعطاء اية مساعدة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقال " اشيا اسحق " وهو احد الناطقين باسم الادارة المدنية ان على المدرسين الاجانب التعهد بما يلي :

اعلن هنا التزامي تماما بعدم الانغماس في اية نشاطات او تقديم اية مساعدة للمنظمة المسماة منظمة التحرير الفلسطينية ،او اى منظمة اخرى تعتبر معادية لدولة اسرائيل " .

واشار هذا الناطق الى ان من اختصاص المحاكم تقريرما يعتبر دعما لمنظمة التحرير ..

المواطنون العرب في فلسطين المحتلة يرفضون اقتطاع قرض (سلامة الجليل) من رواتبهم

رفض الموظفون العرب في فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ استلام شيكات رواتبهم ، وهددوا بالاضراب عن العمل في الموءسسات والشركات التي يعملون فيها لان هذه الشركات والمؤسسات قامت باجراء حسم من رواتبهم تحت بند القرض الالزامي باسم " سلامة الجليل " .

وقد رفع الموظفون العرائض التي يطالبون فيها باعادة المبالغ التي حسمت من رواتبهم . وجاء في العرائض ان هذا الاجراء يسيء الى المشاعر القومية والانسانية العربية باجبارنا على المشاركة في دفع تكاليف حرب عدوانية استهدفت قتل اهل واخوة لنا في لبنان .

ويذكر ان ما يسمى قرض سلامة الجليل الالزامي فرضته حكومة العدو الصهيوني لجباية تكاليف الحرب المدمرة في لبنان .

سكان المخيمات في غزة يرفضون التوطين مجددا

قال موردخاى بن فورات رئيس اللجنة الوزارية الصهيونية للاجئين ان برنامج التاهيل الذى تنفذه سلطات الاحتلال في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة قد اثبت فشله ،وان سكان هذه المخيمات معاندون في الخروج منها ،وقال بانه سيعرض هذا الموضوع للبحث في احدى الجلسات القريبة للجنة الوزارية .

وحاول بن فورات ان يطمس الحقائق من خلال زعمه ان شعبنا في المخيمات يرفض تحسين ظروفه المعيشية .. لكن الحقيقة التي يعرفها الجميع هي ان معظم سكان المخيمات في غزة وغيرها هم من الذين شردتهم العصابات الصهيونية من فلسطين عام ١٩٤٨ وانهم يعيشون في المخيمات لانهم يرفضون التوطين ، ويصرون على العودة الى اراضيهم التي طردوا منها ،وليس لانهم يرفضون تحسين ظروفهم الحياتية .

وفد من " نيتورى كارتا " يلتقي روءساء البلديات المقالين

عقد قبل ايام في القدس اجتماع بين ممثلي الطائفة اليهودية المعارضة للصهيونية والمسماة " نيتورى كارتا " وروءساء البلديات في الضفة الغربية الذين اقالتهم سلطات الاحتلال من مناصبهم .

واعرب الممثلون اليهود خلال الاجتماع معارضتهم للجرائم الصهيونية ونددوا بعمليات التدمير الشاملة التي ارتكبها الصهاينة في لبنان .

وذكر ممثل الطائفة ان اللقاء قد تم تضامنا مع روءساء البلديات الذين تم انتخابهم بصورة شرعية واقيلوا غبنا " .

واصدر الاخوان بسام الشكعة وكريم خلف رئيسا بلديتي نابلس ورام الله بيانا اثر الاجتماع اشارا فيه الى " ضرورة التميز بين اليهود كيهود ، وبين الصهيونية كايديولوجية استعمارية وتوسعية " .

ويذكر ان " نيتورى كارتا " هي طائفة يهودية تعارض الصهيونية ،ولا تعترف بشرعية الكيان الصهيوني وقد رفض ابناؤها حتى الان استخدام العملة الصهيونية او حمل بطاقات الهوية الاسرائيلية .

خمسون نقابة واتحاد وجمعية في الضفة الغربية : التزامنا مطلق بمنظمة التحرير الفلسطينية قائدة وممثلة شعب فلسطين

وجه اكثر من خمسين نقابة وناد وجمعية واتحاد في الضفة الغربية مذكرة الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان اعلنوا فيها تمسكهم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بموجب قرار هيئة الامم رقم (٣٢٣٦) وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد رفضت المذكرة الاحتلال وممارساته الاستيطانية ومصادرة الاراضي وقمع الحريات وحل المجالس البلدية . وطالبت المذكرة بوضع الامكانات والطاقات العربية في خدمة المعركة مع العدو ، وضرورة ان يقوم العرب بقطع علاقاتهم بالعدو الاميركي الذى دعم وساند العدو الصهيوني ، وشاركه في حربه الهمجية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ريغان ينظر بعين العطف الى موقف الصمت العربي الرسمي

صحافة عالمية

ما زالت الصحف العالمية تتناول برنامج ريغان الاخير لحل مشكلة الشرق الاوسط بالنقد والتحليل ، موءكدة الحلف غير المقدس الذى يربط الامبرياليين الامريكيين باداتهم الصهيونية في المنطقة ، لبسط النفوذ السياسي والعسكرى ، والهيمنة على منابع النفط في الشرق .

ريغان والصمت العربي الرسمي

قالت صحيفة (لوموند) الفرنسية في افتتاحية لها " .. لا شك ان المشروع الامريكي لم يكن يشكل الكلمة الاخيرة في جعبة الرئيس الامريكي .. بالتاكيد انه اكثر من منطاد تجربة الا انه بالتالي كان اقل من خطة تسوية ، اذ ينبغي في نفس الوقت التوصل الى هدف اقل طموحا واكثر واقعية " .

وتشير الصحيفة الى ان العرب استاءوا من التواطوء المكشوف بين الولايات المتحدة وعدوهم الذى كان يحاصر احدى عواصمهم ويقصفها ، الا انهم كانوا يقيسون موازين القوى ، بل ان عدوا منهم لم يغظهم اضعاف منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية الامر .

وترى الصحيفة الى ان ريغان اراد بمشروعه هذا ان يقول للعرب ان واشنطن تنظر بعين العطف الى موقف الصمت والسلبية التي تحلوا بها خلال العدوان وان الحسن يمكن ان يصدر عن السيء .

لا شيء سوى كامب دافيد

وكتبت (الغارديان) البريطانية تقول : ان واشنطن تنفي ان يكون ريغان قد تقدم باية " مطالب " من اسرائيل في رسالته الاخيرة التي بعث بها الى بيغن ،او انه قال شيئا عن كامب دافيد . وهذا النفي ضرورى جدا ،وذلك لان اسرائيل لا تقبل اى مطلب من اية جهة ، وبالتالي لا ركامب دافيد كان كلمة بيغن الاخيرة ،ولكن واشنطن ربما تشاطر الشعور الان بان الحديد ساخن بالنسبة لاسرائيل اذ انها لن تضرب مرة اخرى ، لا عسكريا في هذه المرة ،ولا عن طريق اية عطبات من شأنها اغلاق الطريق امام خيارات الوطن الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

الحقد الصهيوني الاميركي

وقالت صحيفة (ازفستيا) السوفياتية ان مخططات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لها حساباتها الاستراتيجية الطويلة الامد ،وتختصر في هدف واحد رئيسي هو توسيع وتعزيز وتكريس التواجد العسكرى الامريكي في هذه المنطقة .

واشارت الصحيفة الى ان الامر الذى له دلالته الخاصة هو ان ريغان لم يقل في كلمته الاخيرة اى شيء عن ضرورة تحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل ، ولم يدن تل ابيب لمغامرتها العسكرية والتزم الصمت المطبق ازاء انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

وخلصت الصحيفة الى القول بان الحقد الاسرائيلي قد عمّ موازين السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

قـــراءة فلســطينيّة للمشـــروع الامـــريكي "٥"

لايكف الرئيس الاميركي ، خلال عرضه لمشروعه هذا ، عن التذكير بأن هدفه واضح وعلى الرغم من المناورة التي تنظم صياغة هذا المشروع من اوله الى آخره ، فانه يبدو لنا واضحا تماما ، يقول : " اود ان اجعل الموقف الاميركي مفهوما بوضوح . ان الغرض من الفترة الانتقالية هو نقل السلطة المحلية من اسرائيل الى السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة سلمية ومنظمة ، وفي الوقت نفسه فان مثل هذا النقل للسلطة يجب الا يمس الاحتياجات الامنية لاسرائيل " اذن فالمقترحات الامريكية تتطلب خمس سنوات بالتمام والكمال ، يتم فيها التسلّم والتسليم ، وماهو الذى سنتسلّم خلال نصف العقد هذا ؟ شؤون الخدمات التي يسميها الرئيس الاميركي بالسلطة المحلية ، فيما هي لاتعدو كونها شكلا من اشكال المخترة التي لاتمس اساسا الاحتياجات الامنية للعدو الصهيوني اى ليس مطلوبا من السلطة المحلية المقترحة اميركيا عدم قتال العدو فقط ، بل ان تضمن احتياجاته الامنية ، بقمع المواطنين الفلسطينيين الذين لايكفون عن المطالبة بتحرير ارضهم فلسطين والسيادة عليها .

فأي وضوح اكثر من ذلك ؟ او لعل الفقرة التالية مباشرة اكثر وضوحا : " وفيما نحن نتطلع في ما وراء الفترة الانتقالية ، الى مستقبل الضفة الغربية وغزة ، من الواضح لي ان السلام لايمكن ان يتحقق بتشكيل دولة فلسطينية مستقلة في هذه الاراضي " ، اذن فعلى الرغم من الاختبار العنصري الذى اشار اليه ريغان في فقرة سابقة ، والذى يهدف منه ان يتحقق من قدرة الفلسطينيين على خدمة انفسهم ، فهو يعطي النتيجة مقدماً ، انهم غير قادرين ، ولذلك فلن يكون لهم دولة ، مادامت هذه الدولة لاتخدم السلام (اى المصالح الاميركية) وكعادته التقليدية في المناورة المكشوفة يردف هذه الفقرة بجملة انشائية (كما ان " السلام " لايمكن ان يتحقق على اساس من فرض السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولذلك فإن الولايات المتحدة لن تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولن تؤيد الضم او السيطرة الدائمة من جانب اسرائيل) والرئيس ريغان يجافي الصواب ، اذا اعتقد ان رشوة مثل عدم تأييده السيطرة الصهيونية على الضفة ، ستصرف النظر عن موقفه المعادى السافر لحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة ثم ان عدم تأييده للضم او السيادة لايعني ايقاف النفوذ الصهيوني في هذه الاراضي كما سنرى ، اما بشأن الدولة الفلسطينية ، فاذا كانت الولايات المتحدة ترفض قيامها على الضفة والقطاع ، فيمكن التخيل الى اى حد تقاتل (وقد قاتلت فعلا وبوحشية نادرة) ضد اهدافنا المشروعة في اقامة دولتنا على كامل التراب الفلسطيني ، ومع ذلك فالرئيس الاميركي لم يتم فكرته بعد ، وها هو يستأنف (الا ان هناك طريقا اخرى للسلام ، وبطبيعة الحال فإن الوضع النهائي لهذه الاراضي لابد وان يتم التوصل اليه من خلال الأخذ والعطاء في المفاوضات الا ان الولايات المتحدة ، ترى بصورة ثابتة ان الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ، بالاشتراك مع الاردن انما تتيح افضل فرصة لسلام عادل ومستمر) والاخذ والعطاء معادلة تصبح ، بعد أن قرر الرئيس الاميركي انه لابد من المفاوضات اخذا واخذا من قِبل الصهاينة ، وعطاء وعطاء من قبل العرب ، لان مجرد بدء المفاوضات يعني الاعتراف بشرعية العدو الصهيوني على ارضنا او بعضها ، اى يعني " عطاء " عربيا و " اخذا " صهيونيا بل ان امريكا لاتكتفي بهذه المعادلة فهي كما قررت سلفا رسوب الفلسطينيين في اختبار قدرتهم على ادارة انفسهم تقرر سلفا نتيجة الأخذ والعطاء بأنها ستكون حكما ذاتيا بين الفلسطينيين والاردن ، وهو التعبير " الملطف " لعودة تسلط للنظام الاردني (بالتعاون مع العدو الصهيوني من خلال ضرورات امنه) على رقاب الفلسطينيين ، وهكذا فان السلام (اى المصالح الاميركية) يجد افضل فرصة لديمومته واستمراره ، اما الفلسفة التي يصدر عنها هذا الحل ، فكما يلي : (واننا نقيم تصورنا بشكل كبير على المبدأ القائل بانه يتعين حل الصراع الاسرائيلي من خلال مفاوضات تتضمن مبادلة الارض بالسلام وهذه المبادلة متضمنة في قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الرقم ٢٤٢ الذى يدخل بدوره وفي كل اجزائه في اتفاقات كامب ديفيد) واى سلام هذا الذى يجب ان يدفعه الشعب الفلسطيني عدا ونقدا مقابل ان تُوزّع ارضهم بين العدو الصهيوني والنظام الاردني ؟ وهل لهذا السلام (المصالح الاميركية) مدخل افضل من مجلس الأمن ٢٤٢ الذى فرضته امريكا من خلال عدوانها الصهيوني على العرب عام ١٩٦٧ ، ورفضته منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تشارك في الحرب التي ترتب عليها ولم يرد اسمها او الاشارة اليها خلاله فهو لايعنيها ؟ " ان قرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ مازال في مجمله صحيحا باعتباره حجر الاساس لجهود امريكا للسلام في الشرق الاوسط " ومعزوفة السلام الاميركي المكشوفة هذه لاتنتهي الا بتسليم العرب بتحقيق المصالح الاميركية .

" ان موقف الولايات المتحدة هو أنه في مقابل السلام ، فان بند الانسحاب في القرار ٢٤٢ ينطبق على كل الجبهات بما في ذلك الضفة الغربية وغزة وبهذا ، فليس لدى امريكا اى جديد :

اعترفوا ايها العرب بشرعية اسرائيل واضمنوا مصالح امريكا (والعدو الصهيوني نفسه مصلحة اميركية) نسمح لكم بالمشاركة في اذلال الفلسطينيين واستعبادهم والا فستبقى هذه المهمة خاصة "باسرائيل"

" وعندما يجري التفاوض بين الاردن واسرائيل بشأن الحدود ، فان رأينا هو ان المدى الذى يجب ان يطلب من اسرائيل ان تتخلى فيه عن الارض سيتأثر بشدة بمدى السلام الحقيقي والتطبيع والترتيبات التي ستعرض في المقابل " هكذا تصبح الصفقة ، بقدر مايتنازل العرب بقدر ماتسمح لهم امريكا بمشاركة الصهاينة في الهيمنة على الضفة والقطاع .

ولكن ماذا عن القدس ؟ هذا ماسنراه وان كنا نتوقعه منذ الان ، غدا .



شـهادات من الصحافة الـدولية

يوميات ممرضة هولندية في مخيم برج الشمالي بلبنان

"٢"

الاثنين ٧ــ حزيران

منذبدأ القصف من ساعات الفجر الاولى .. ووصلتنا رسالة طبيب فلسطيني بالمعسكر يطلب المساعدة واحضار الادوية خفنا ان نخرج من الملجأ ، واستطعنا ارسال الادوية مع احد الجنود الفلسطينيين .

ازداد القصف الجوى والانفجار كان بجوارى فسقطت على الارض ولم يعد لدى امل ، قلوبنا كانت تنبض بسرعة غريبة ١٢٠ في كل دقيقة بل اكثر من ذلك كنا نجبر بعضنا البعض على الاكل وشرب الشاي والشيء الوحيد الذ ساعدنا هو السجائر ، وبعد ذلك جاءنا زوار .. كنا سعداء لرؤيتهم احياء .. قالوا بان الطيرة على وشك السقوط ، فالناس هناك رفعت الاعلام البيضاء غير انهم سيستمرون في القتال .

قالوا : سنقاتل من اجل شعبنا ومستقبلنا ، واذا توقفنا عن القتال ، فسنموت كشعب .. انها ليست حرب بل جحيم بعينه

الثلاثاء ٨ــ حزيران

صمت .. صمت غريب يلف المكان ورغم ذلك كان باستطاعتنا سماع الناس خرجنا ننظر حولنا ، فرأينا امرأة تحمل علما ابيض تسير مع طفليها ، كانت تحمل كل ما استطاعت حمله في حقيبة بيدها قالت انها ذاهبة لصيدا . انها عجوز فالقصف مستمر في صيدا منذ ثلاثة ايام ومن المستحيل ان تصل اليها . اننا محاطون بالاسرائيليين .. فماذا نفعل ؟؟ وهم يفتشون المنطقة المجاورة لنا ، ورفعنا الاعلام البيضاء .. ولا نعرف أن نفعل سوى ذلك .

لم يحدث شيء .. وزارنا الطبيب الفلسطيني كان مرهقا جدا ، سأل ان كان بالامكان تحمل المسؤولية ورعاية خمسة جرحى بالمعسكر ، غير انه لم يكن لدينا الجرأة لفعل ذلك فالقصف لازال مستمرا قلنا اننا سنعمل على الاتصال بالاسرائيليين ليوافقوا لنا بنقل الجرحى الى العيادة فما زالت ارضيتها صالحة للاستعمال . ولم نقابل الطبيب الفلسطيني مرة اخرى .

اقتربت منا الدبابات الاسرائيلية وعلينا ان نتجه نحوها ونحدثهم ، خرجنا من الملجأ بملابس بيضاء ، وايدينا فوق رؤسنا ، ووصلنا الى حيث وقفت الدبابات وسمحوا لنا برفع اعلام بيضاء يتوسطها صليب احمر ، وبرسم الصليب على عربتنا التي لم يكن بها الا فجوات قليلة وكانت بريت وفيجو ، وحدهما القادرتان على قيادة السيارة ، والذهاب لجلب المصابين من المعسكر الى العيادة .

نظفنا الارضية وعادت فيجو وبريت بثلاثة من الجرحى . كيف كانتا .. انهما لم تقولا اى شيء مما شاهدتا في المعسكر ورغم ذلك ارادتا العودة لجلب الاثنين الباقيين . كنا نشعر بالفزع والخوف عليهما فاصوات الرصاص والقنابل كانت في كل مكان بالمعسكر ، لكنهما ذهبتا .. واخيرا .. واخيرا .. عادتا بالجرحى الاثنين .. اعطيناهما مسكنات .. وهذا كل ما استطعنا فعله قبل ان نتمكن من العودة ثانية للملجأ .. كان يجب ان نترك الجرحى في العيادة .. صراخهم كان يصم اذاننا ، فالرعب يعم الارجاء .. لقد تقدمت الدبابات .

البقية على الصفحة (٢) ع ٣

رســالة فلسطينيّة

محمود موعد

(قصيدة مكتوبة ، اصلا بالفرنسية ، ومترجمة الى العربية بقلم مؤلفها)

ماتقولونهُ الآن قيلَ من قبلُ ولا جديدَ لديكم
فاسمعُوا مني ، إذنْ ، أيها الاخوة الاعداء
هذه النصيحةَ الغالية :
احرقوا اوراقَكم ، حطّموا اقلامَكم ، وأعِدّوا
حقائبَكم ، ثم ارحلوا في هذا العالم
اللعينْ .
غوصوا في وحْلِكم ، وابحثُوا عن وجوهِكم
القديمةِ !
لم تسمعوني ، حين كنتُ أصرخُ فيكم ، كنتُ
أصرخُ في بئرٍ مهجورةْ .
لم تسمعوني ، لم تفهموني ، لم يبلغْكم صوتي
كنتم تسمعونْ ، ولكن بآذانٍ ليست لكمْ .
كنتم تنظرونْ ، ولكن بأعينٍ من زجاجْ .
كنتم تلمسونْ ، ولكن بأُصابعَ من قشْ
كنتم تتكلمونْ ، ولكن بشفاه من شمْعْ
هل تسمعونني الآنَ ؟ هل تفهمونني ؟ هل
يبلغكم صوتي ؟
ماكان يجبُ أن يقال ، لم يُقَلْ ، وقيلَ
ما لايجبُ أن يقالَ .. وكفى !
والمسرحيةُ أوشكتْ على النهايةْ
وإنها لفي فَصْلها الأخيرِ
وعمّا قريبٍ سيُسْدَل الستارْ
ولن تستطيعوا أن تُوقِفُوا المأساةَ التي
ابتدأتْ ، ولو أردتُم .. هل تريدونَ حقّاً ؟
دولابها المسنونُ يأتي على كل شيءٍ
يأتي على كل شيءْ ..
لم تكونوا كما يجبُ أن تكونوا
لم ترفعوا صوتاً ، كان صوتكم مزيّفاً
وكانت غضبتُكم قناعا
وخضتُم مع الخائضينَ في مستنقعِ الدمِ
كان هذا دمي ، ولم يكن من ضحيةٍ إلا انا
وحين اشتدَّ الظمأُ ، لعقتُمْ من دمي
ورقصتُم على قبريَ من فرحْ
لا ، مازلتم تقتلونني الآنَ ،
مازلتم تهرقون دمي
مازلتم تقيمونَ الحِداد ، ما أرحَمَكم ! حُزْناً
عليّ
صنعتم من دمي حلوى وفاكهةً وأكلتُم
بِشهيّةٍ .
ومازلتم هنيئاً تأكلونْ
صنعتم من عظاميَ لأُطفالِكم ألْعاباً
فلعبوا حتى تعبوا
ومازالوا ــ رعاهم الله ــ يلعبون
لماذا ؟ أجيبوا : لماذا ؟
هل تسمعونني ؟ هل تفهمونني ؟
أفهمُكم انا ، أعرفُكم واحداً .. واحداً ..
واحداً
لا .. لم أعدْ افهمُكم ، لم أعُدْ اعرفُكم
وتناءَيْتم عَنّي
ربما لأني فهمتُكم أكثرَ مما ينبغي
ربما لأنني عَرَفْتُكم أكثرَ مما ينبغي
ربما لأني احببتُكم أكثرَ مما ينبغي
لم اعد افهمُكم ، لم اعد اعرفُكم ، وتناءيتُم عني
اجيبوا : لماذا ؟ لماذا ؟
عليكم لعنتي حتى يُبعثَ دمي
نعمْ .. سيُبْعَثُ دمي في يوم آتٍ .